

تاج العروس من جواهر القاموس

أو اللّاسعُ لِيذَوَاتِ الْإِبْرَةِ مِنَ الْعَقَارِبِ وَالزَّيْبِيرِ وَأَمَّا الْحَيَّاتُ
فإنَّهَا تَنْهَشُ وَتَعَضُّ وَتَجْذِبُ وَتَنْشِطُ وَيُقَالُ لِلْعَقْرَبِ : قَدَّ لَسَعَتَهُ
وَلَسَبَتَهُ وَأَبْرَتَهُ وَوَكَعَتَهُ وَكَوَتَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا هُوَ الْمَسْمُوعُ
مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ اللَّيْثُ : وَيُقَالُ لِلّاسِعِ لِكُلِّ مَا ضَرَبَ بِمُؤَخَّرِهِ
وَاللّادِعُ بِالْفَمِ .

ومن المَجَازِ إنَّهُ لِلّاسِعَةِ كَهْمَزَةٍ أَي قَرِصَةٍ لِلنَّاسِ بِلِسَانِهِ وَقَدَّ
لَسَعَهُ بِلِسَانِهِ : إِذَا آذَاهُ وَعَابَهُ .

وَلَسَعَى كَسَكَرَى : ع : عَن ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ : يُقْمَرُ وَيُمَدُّ وَفِي
التَّكْمِلَةِ : بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ .

وَهَادٍ مِلَّسَعُ كَمَنْبَرٍ : حَازِقٌ مَاهِرٌ بِالدَّلَالَةِ عَن ابْنِ عَبَّادٍ وَكَذَلِكَ
مِسْلَعٌ .

قَالَ : وَاللّاسُوعُ كَصَيُورٍ : الْمَرُوءَةُ الْفَارِكُ زَادَ الزَّيْمَخْشَرِيُّ : تَلَّسَعُ
زَوْجَهَا بِسَلَطَتِهَا وَهُوَ مَجَازٌ .

وَاللّاسُوعُ بِالضَّمِّ الشُّقُوقُ كَالسُّلُوعِ عَن ابْنِ عَبَّادٍ .

ومن المَجَازِ أَلْسَعُ بَيِّنَتُهُمْ وَأَكَلٌ : إِذَا أَغْرَى كَمَا فِي الْمُحِيطِ وَالْأَسَاسِ .
وَالْمِلَّسَّعَةُ كَمُحَدِّثَةٍ : الْجَمَاعَةُ الْمُقِيمُونَ قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ
الْحَادِيَّ :

مُفْرِّقًا بَيْنَ أُلَّافٍ مِلَّسَّعَةٍ ... قَدْ جَانَبَ النَّاسَ تَرْقِيحًا وَإِشْفَا

وَالْمِلَّسَّعَةُ كَمُعَظَّمَةٍ : الْمُقِيمُ الَّذِي لَا يَدِيرُحُ زَادُوا الْهَاءَ

لِلْمُبْدَالِغَةِ قَالَهُ اللَّيْثُ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ :

مِلَّسَّعَةُ بَيْنَ أَرْبَاقِهِ ... بِهِ عَسَمُ يَبْتَغِي أَرْبَابًا أَي : تَلَّسَعُهُ

الْحَيَّاتُ وَالْعَقَارِبُ فَلَا يُدَالِي بِهَا بَلَّ يُقِيمُ بَيْنَ غَنَمِهِ وَهَذَا غَرِيبٌ لِأَنَّ

الْهَاءَ إِنَّمَا تَلْحَقُ لِلْمُبْدَالِغَةِ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ لَا أَسْمَاءَ الْمَفْعُولِينَ وَيُرْوَى :

مُرَّسَّعَةً وَقَدْ فَسَّرْنَا مَعْنَى الْبَيْتِ هُنَاكَ فَرَاغَهُ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ لَسَاعٌ كَشَدَادٍ : عِيَابَةٌ مُؤَذِّبٌ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَلُسَّعَ الرَّجُلُ : أَقَامَ فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ يَدِيرُحَ .

وَاللَّيْسَعُ كَصَقِيلٍ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ وَتَوَهَّيْتُ بِبَعْضِهِمْ أَنْزَلَهَا لُغَةً فِي الْيَسَعِ

وَأَلْسَعَتْهُ : أُرْسَلَتُْ إِلَيْهِ عَقْرَبًا تَلْسَعُهُ .

وَأَتَتْنِي مِنْهُ اللَّاسِعُ وَاسِعٌ أَي : النَّوَافِرُ مِنَ الْكَلِمِ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيَقُولُونَ : النَّفْسُ حَيَّةٌ لِسَاءَةٍ مَا دَامَتْ حَيَّةً لِلِسَاءَةٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ مَنْ جُحِرَ مَرَّتَيْنِ وَيُرْوَى : لَا يُلْدَغُ

وَاللَّاسِعُ وَاللَّدَغُ سَوَاءٌ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ : رُوِيَ بضمَّ

الْعَيْنِ وَكَسْرِهَا فَالضَّمُّ عَلَى وَجْهِ الْخَبَرِ وَمُعْنَاهُ : أَنَّ الْمُؤْمِنَ هُوَ

الْكَيِّسُ الْحَازِمُ الَّذِي لَا يُؤْتَى مِنْ جِهَةِ الْغَفْلَةِ فَيُخْدَعُ مَرَّةً بَعْدَ

مَرَّةٍ وَهُوَ لَا يَفْطِنُ لِذَلِكَ وَلَا يَشْعُرُ بِهِ وَالْمُرَادُ بِهِ الْخِدَاعُ فِي أَمْرِ

الدِّينِ لَا أَمْرٍ الدُّنْيَا وَأَمَّا بِالْكَسْرِ فَعَلَى وَجْهِ النَّهْيِ أَي : لَا يُخْدَعَنَّ

الْمُؤْمِنُ وَلَا يُؤْتَى مِنْ نَاحِيَةِ الْغَفْلَةِ فَيَقَعُ فِي مَكْرُوهٍ أَوْ شَرٍّ

وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِ وَلَكِنْ يَكُونُ فَطِنًا حَذِرًا وَهَذَا التَّأْوِيلُ أَصْلَحُ لِأَنَّ

يَكُونُ لِأَمْرِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا مَعًا .

لَطَع .

اللَّطَاعُ : اللَّحْسُ بِاللِّسَانِ وَقِيلَ : هُوَ اللَّعْقُ كَاللَّتِطَاعِ .

وَاللَّطَاعُ : أَنْ تَضْرِبَ مُؤَخَّرَ الْإِنْسَانِ بِرَجْلِكَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ

فَعَلَّاهُمَا كَسَمِعَ وَمَنْعَ الْأَخِيرُ حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ وَفِي الصَّحاحِ :

تَقُولُ مِنْهُمَا جَمِيعًا : لَطَعْتُهُ بِالْكَسْرِ أَلَطَعْتُهُ لَطْعًا .

وَلَطَعْتُهُ بِالْعَصَا كَمَنْعَهُ لَطْعًا : ضَرَبْتُهُ بِهَا كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ

وَهُوَ مَجَازٌ .

وَلَطَعَ اسْمُهُ لَطْعًا : مَحَاهُ وَكَذَلِكَ طَلَسَهُ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَكَذَلِكَ : لَطَعَهُ : أَثْبَتَهُ فَهُوَ ضِدٌّ .

وَلَطَعَ عَيْنَهُ : لَطَمَهَا .

وَلَطَعَ الْغَرَضَ لَطْعًا : أَصَابَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : وَلَطَعَتِ الْبَيْتُ زَهَبَ مَاؤُهَا وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ لَطَعَ إِصْبَعَهُ وَلَعِقَهَا أَي : مَاتَ . عِنْدَهُ أَي ضَاءً